



- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات المشهورة في العالم. ينطق بها أكثر من مائتي مليون سكاناً. تستخدم هذه اللغة رسمياً على الأقل عشرون بلداً، لأنها لغة القرآن المقدس يتوجه إليها المسلمون في جميع أنحاء العالم ولأن للغة العربية منزلة عظيمة ومهمة جداً لمائتان المسلمين في جميع أنحاء العالم إما للعربين وإما لغير الناطقين بها.^١

للغة العربية أربع مهارات وأهداف في تعليم اللغة العربية هو لترقية هذه المهارات لدى التلاميذ، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٢
مهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية. وهي أداء منظم محكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلاً على وجهة نظره وسبباً في حكم الناس عليه.

الكتابة هي مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وتعد مفخرة العقل البشري وأعظم ما أنتجه عقل الإنسان. ولا نغالي إذا قلنا : إنّ الإنسان حين اختبر الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فكم ضاع من تراث الأمم بسبب عدم تسجيله كتابة، وكيف من أمم خلدها التاريخ بسبب تسجيل تراثها كتابة.

والكتابة تلي مرحلة التّحدث في الوجود وتسبق مرحلة القراءة؛ فالقارئ لا يقرأ إلا ما هو ما هو مكتوب. والكتابة إن كانت أقل عناصر اللغة استخداماً في الحياة إلا

^١ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤) h. ١
^٢ Ulin Nuha, *Metodologi Super Aktif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢) h. ٨٣

ليست دراسة القواعد غاية مقصودة لذاتها ولكنها وسيلة وهي أمر واجب لحفظ لساننا وقلمنا من الخطأ.^٦ قال عمر الصديق عبده الله في كتابه : " تعد مهارة الكتابة مهارة إيجابية إنتاجية تتطلب فيمن يزاولها معرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات وسيطرة تامة على حسن اختيار ما يتناسب منها مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها".^٧ تشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد : قواعد النحو وقواعد الصرف. تختص قواعد

^٦ جمال عبد الناصر زكريا، المدخل إلى تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها : طرائق و مفاهيم (ماليزيا : IIUM ، ٢٠١٦) ص. ٨٨

^٧ محمود كامل النافع، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ٢٢٩

أنها تعد أفضلها جميعاً لأنها تستلزم الرؤية والأناة والتمهل، ومداومة التفكير والنظر، وهلَا قواعدها ومواصفاتها؛ إذ تعتمد على تنظيم الأفكار بعد بلورتها وصياغتها، والتحقق من تماسكها وترابطها. كما أن لغة الكتابة تختلف عن لغة التعبير اليومي، فتحتزم فيها مظاهر الإرتجال والسرعة، كما أنها تستلزم الفصحى في أدائها فتساعد على رقي اللغة؛ حيث واكبت الكتابة نضج العقل الإنساني وارتقاء إدراجه وتكامل بمفهومه.^٨

وإذا كان للغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين، فنحن يمكننا القول بأنّ التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما أنه ترجمة للفكر وتعبير عن النفس في ذات الوقت، ولكونه كذلك أصبح ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات.^٩

مهارة الكتابة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الإملاء والخط والإنشاء.^{١٠} الإنشاء ليس كتابة الكلمة أو الكلام فحسب، ولكنّه وسيلة لاتصال الفكرة من الكاتب إلى القراء صحيحاً ليؤثرهم.^{١١} ومن ثم فلا بد أن لا يكون في الإنشاء أي خطأ ولا سيما في استعمال القواعد لأن لا يخطئ القارئ في الفهم.

^٨ نفس المرجع، ص. ١٦٣

^٩ جودت الركاب، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨) ص. ١٣٥

^{١٠} عمر الصديق عبده الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (إفريقيا : الدار العالمية، ٢٠٠٨) ص. ١١٥

النحو بتحديد وظيفة كلّ كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها أي قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أهّاً معربة أو مبنية. أما قواعد الصرف فتحتخص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص.^٩ إذًا لابد من تستعمل هذه القواعد في الإنشاء.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بكتارو هي إحدى المدارس بيكتارو التي تعلّمت فيه عدّة علوم منها الصرف والإنشاء مرتين في الأسبوع. تعلم التلاميذ تصريف الأفعال وهي الفعل الماضي والمضارع والأمر. مادة الصرف تناسب بعادة الإنشاء. قد استخدمو مدرسو اللغة الطرق والوسائل المختلفة في التعليم، منها الطريقة القياسية باستعمال الوسائل كالحاسوب وجهاز إسقاط mind mapping كي يفهم التلاميذ المادة. ومن هذه الواقعه لابد على التلاميذ أن يستوعبوا تصريف الأفعال ويستعملوه في إنشاءهم. ولكن التلاميذ ولو كانوا قد درسوا تصريف الأفعال هم ما زالو يخطئون في إنشاءهم. ومن هنا تزيد الباحثة أن تعرف ما هي حقيقة الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى التلاميذ.

بناء على الملاحظة التي قامت بها الباحثة ترغب هي اهتماما شديدا في القيام بالبحث تحت الموضوع:

"الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى تلاميذ الصف

العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بكتارو"

ب. مشكلات البحث

١. رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية

٢. استيعاب تصريف الأفعال لدى التلاميذ

٣. كفاءة التلاميذ على كتابة الإنشاء

^٩ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت : دار الثقافة الإسلامية) المقدمة

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak mengijinkan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang menggumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٤. استخدام التلاميذ تصريف الأفعال في الإنشاء
٥. اهتمام التلاميذ أمثلة الإنشاء التي أعطاه المدرس أثناء تعليم اللغة العربية
٦. العوامل التي تؤثر على كفاءة كتابة الإنشاء
٧. الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى التلاميذ

ج. حدود البحث

لکثرة مشكلات البحث كما ذكرت، فحدّدتها الباحثة "الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ببنبارو"

د. سؤال البحث

هل يوجد الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ببنبارو؟

هـ. هدف البحث

الهدف لهذا البحث هو معرفة الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ببنبارو

وـ. أهمية البحث

هذا الموضوع مهم جدًا:

١. لتأكيد الارتباط بين استيعاب تصريف الأفعال وكفاءة الإنشاء لدى التلاميذ
٢. لدفع مدرسي اللغة العربية إلى أن يهتموا اهتماماً كبيراً في تعليم تصريف الأفعال
٣. لتكميل شرط من الشروط المقررة للحصول على شهادة المرحلة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة السلطان الشرف قاسم الإسلامية الحكومية رياو.



ز. مصطلحات البحث

١. الارتباط : إرتباط المتبادل بين متغيرين.^{١٠} في اللغة الإندونيسية "hubungan" وفي الإنجليزية "correlation"

٢. استيعاب : أصله وعب يعب وعيا و استوعب واستيعابا الشيء : أخذته بأجمعه واصناعه.^{١١} و المراد هنا عند الباحثة هو استيعاب تصريف فعل الماضي والضارع والأمر لدى التلاميد.

٣. تصريف الأفعال : التصريف لغة التغيير. ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها. واصطلاحاً هو العلم بأحكام بنية الكلمة، وما لأحرفها من أصاله وزيادتها وصحّة وإعلالٍ وإبدالٍ وشبه ذلك.^{١٢} و "الأفعال" جمع من فعل وهو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص. والمراد بتصريف الأفعال هنا عند الباحثة هي تصريف الفعل الثلاثي إما الماضي أوالمضارع والأمر.

٤. كفاءة : القدرة على العمل وحسن تصريفه.^{١٣}

٥. الإنشاء : علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام.^{١٤} و الإنشاء الذي تقصدده الباحثة يعني الإنشاء التحريري (الكتابة)

UIN SUSKA RIAU

^{١٠} Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta : Andi, ٢٠٠٤) h. ٢٩٩

^{١١} المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الثالثة والأربعون (دار المشرق الأشرفية، بيروت، لبنان) ص. ٩٠٧.

^{١٢} الشيخ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية (القاهرة : دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠) ص. ١٤١

^{١٣} المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥ هـ) ص. ٨٩١.

^{١٤} أحمد هاشم، جواهر الأدب في أربيات وإنشاء لغة العرب، (المكتبة التجارية الكبرى: بمصر) ص . ٥٧٨ - ٦١٥